



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المنشي / كلية الهندسة

قسم هندسة العمارة / المرحلة الرابعة

العام الدراسي / ٢٠١٩- ٢٠٢٠ / الفصل الدراسي الاول

نظرية عمارة

Great Chicago Fire حريق شيكاغو العظيم

أ.م.د : احمد عبدالعالي رشيد كبة

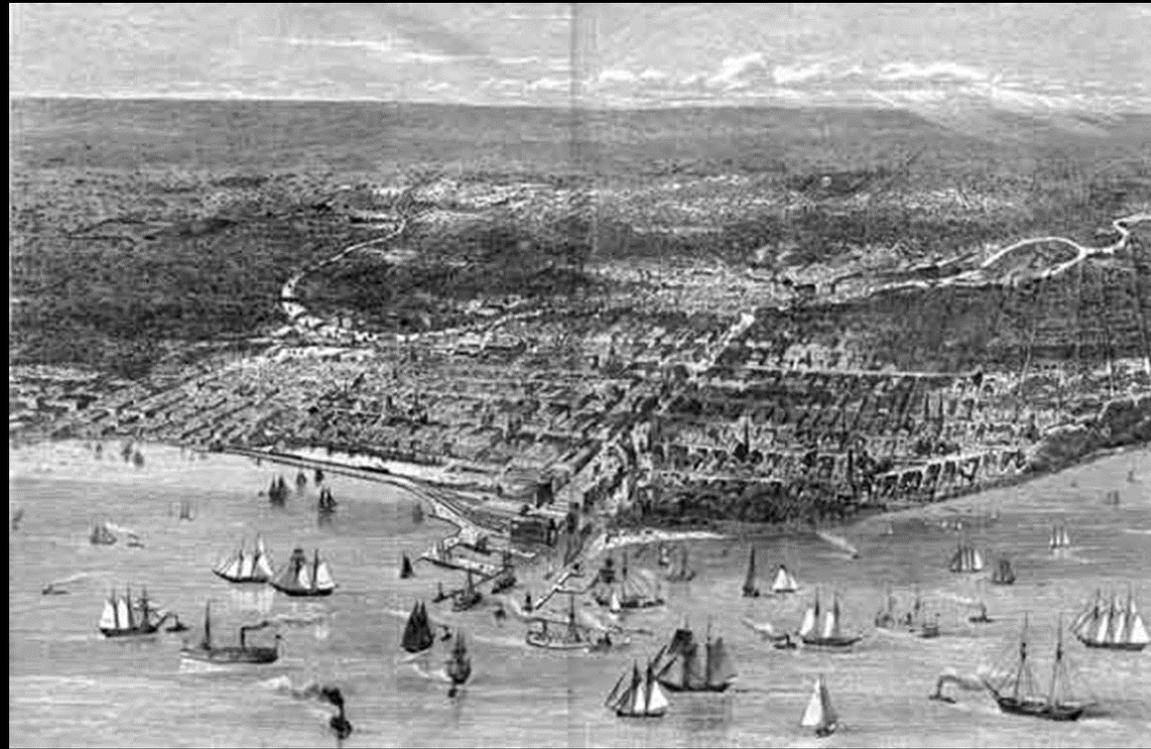
مقدمه عن المدينه

- شيكاغو تلك المدينه الامريكيه والتي تقع الى الجنوب من بحيره ميتشجان في وسط الغرب الامريكى وكانت وحتى عام ١٨٢٠ عباره عن قريه صغيره تضم متاجر صغيره اضافه لتجمع من المساكن الخشبيه البسيطه وبعض الابنيه البسيطه ومع بزوغ عام ١٨٣٧ اصبح للمدينه مكانه فرضها الوضع الاقصادي الجديد للمدينه حيث اعترف بها رسميا كمدينه قد ساعد الوضع الخاص للمدينه على ان تتبوا المكانه البارزه وتصبح خلال سنوات ثاني اكبر مدينه في الولايات المتحده بعد نيويورك ومن اهم اسبابه :
- موقع المدينه الاستراتيجي وارتباطها في خط نشط للسكه الحديديه
- الحركه الملاحيه النقطه في بحيره ميتشجان
- مركز المدينه التجاري و المالي الكبيرين
- وجود مركز صناعه كبير للصناعات الاستخراجيه والتحويليه مثل الحديد و التعليم و الجلود و غيرها
- فمدينه شيكاغو تعد الاهم و النقطه الاساسيه في انطلاق تيارات التغيير في مجال المعماري

بحلول ستينيات القرن التاسع عشر ، كانت شيكاغو مدينة مزدحمة ، معروفة



بحلول عام ١٨٧١ ، عشية حريق شيكاغو الكبير ، كانت
شيكاغو أيضًا مدينة كبيرة تضم أكثر من ٣٠٠٠٠٠ شخص



الحادثه: وقع الحريق في ٨ أكتوبر ، ١٨٧١



وصف الحادثه

- حريق شيكاغو العظيم هو أحد أكثر الكوارث تدميرًا خلال القرن التاسع عشر ، حيث دمر أحد أكبر المدن الأمريكية فسرعان ما انتشر الحريق ليلة الأحد في حظيرة ، فاشتعلت النيران في المدينة ولمدة ٣٠ ساعة متواصلة قامت بالتهام عدد من أحياء المهاجرين بالمدينة بالإضافة إلى حي الأعمال بالمدينة .
- بدأت النيران في مساء الثامن من أكتوبر ١٨٧١ واستمرت حتى الساعات الأولى من يوم الثلاثاء ١٠ أكتوبر ١٨٧١ ، وكانت المدينة خلال تلك الفترة بدون أي حماية ضد الحريق الهائل ، فتحوّلت آلاف المنازل إلى رماد بجانب عدد كبير من المتاجر والفنادق والصحف والمكاتب الحكومية ، كما قتل ما يزيد عن ٣٠٠ شخص .
-
- وقد كان سبب الحريق متنازع عليه ، فهناك شائعة محلية تفيد بأن بقرة السيدة أوليري هي من بدأت الحريق بعد أن ركلت فانوس ، وعلى الأرجح فإن هذا السبب غير صحيح ولكن هذه الأسطورة ظلت عالقة في العقل العام حتى اليوم .

الذي ساعد على انتشار الحريق

- المباني والجسور والأرصفة وكل شيء آخر كان مصنوعًا من الخشب
- جعلت أسطح القش والقار المدينة أكثر قابلة للاشتعال
- كان الصيف والخريف جافين وساخنين ، مع قليل من المطر كان صيف عام ١٨٧١م حارًا جدًا ، وعانت شيكاغو خلال ذلك الصيف من الجفاف الشديد ، فخلال الفترة من أوائل شهر يوليو وحتى تاريخ اندلاع الحريق في أكتوبر لم يسقط على المدينة سوى ثلاثة بوصات من المطر .
- وكانت جميع منازل المدينة تقريبًا مبنية من الأخشاب حيث كان الخشب رخيصًا ووفيرًا في الغرب الأمريكي في منتصف القرن التاسع عشر، ولكن ذلك جعل المدينة عرضة للخطر وخاصة أن معظم الناس في المدينة كانوا يتجاهلون قوانين البناء وإجراءات السلامة من النيران .
- كما كانت أجزاء كبيرة من المدينة تضم المهاجرين الفقراء الذين يعيشون في أكواخ خشبية ، وحتى المواطنين الأكثر غنى كانت بيوتهم مصنوعة من الخشب .
- وقد أدى ذلك إلى إثارة المخاوف حول المدينة الخشبية الجافة ، ففي أوائل سبتمبر – أي قبل اندلاع الحرق بشهر- انتقدت جريدة شيكاغو تريبيون وضع المدينة وقالت أنها مصنوعة من أسلحة نارية .
- وكانت أحد أسباب المشكلة أن شيكاغو قد نمت بسرعة ولم تعرف تاريخًا من الحرائق على عكس نيويورك على سبيل المثال ، التي عانت من نيران كبيرة في عام ١٨٣٥ ، ولذلك فرضت قوانين صارمة خاصة بالبناء والتأمين ضد النيران وعمل مخارج حرائق في المباني

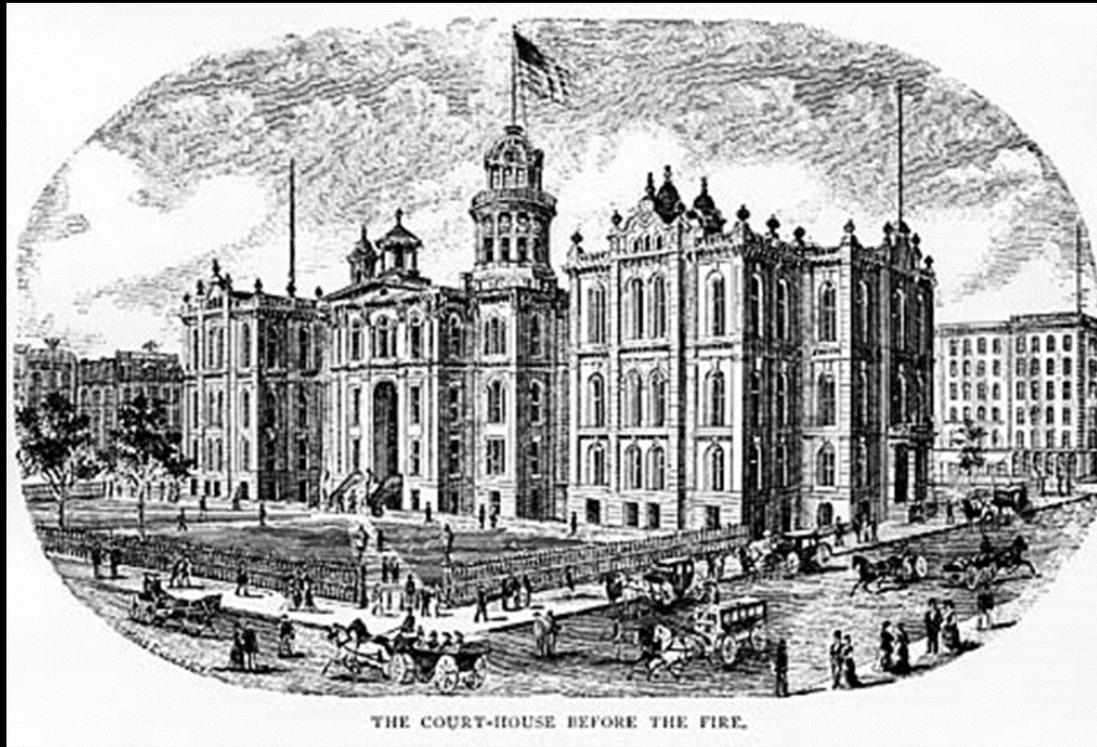
ليلة الأحد ، ٨ أكتوبر ، ١٨٧١ اندلع حريق شيكاغو الكبير في حظيرة السيدة أوليري

- اندلع حريق آخر في الليلة التي سبقت الحريق العظيم ، وقد اشتركت كل قوات مكافحة الحرائق في المدينة في إطفائه ، وقد بدا لهم أنهم أنقذوا شيكاغو من كارثة كبرى .
- ثم في ليلة الأحد ٨ أكتوبر ١٨٧١ شوهد حريق في حظيرة مملوكة لعائلة من المهاجرين الأيرلنديين تدعى عائلة أوليري ، وتم إطلاق صفارات الإنذار واستجابت واحدة من شركات مكافحة حرائق التي كانت مشاركة في إطفاء حريق الليلة السابقة .
- ولكن كان هناك ارتباك بشأن إرسال شركات أخرى للمشاركة في الإطفاء ، وربما كان الوضع قد تم احتوائه لو شاركت أكثر من شركة في الإطفاء أو لم تكن الشركة التي وصلت لحظيرة أوليري منهكة تمامًا .
- وفي غضون نصف ساعة من الإبلاغ عن الحريق كانت النيران قد انتشرت في الحظائر المجاورة والمراحيض ثم كنيسة وقد التهمت النيران بالكامل وبدأ الحريق في مسيرته نحو قلب شيكاغو ، ولم يعد هناك أمل في السيطرة على هذا الجحيم .
- انتشرت شائعة بأن بقرة السيدة أوليري قد ركلت مصباح كيروسين مما تسبب في إشعال النيران بالتبن الموجود في الحظيرة ، ولكن بعد عدة سنوات اعترف أحد الصحفيين أنه قام بتأليف تلك القصة .

• كانت الظروف مثالية لانتشار الحريق وبعد أن تجاوزت الحظيرة تسارعت إلى مصانع الأثاث ومخازن الحبوب في المدينة ثم طالت النيران كل شيء في طريقها ، وقد حاولت شركات الإطفاء بذل قصارى جهدها ، ولكن بعد أن احترقت محطات المياه في المدينة انتهت المعركة ، وأصبح الحل الوحيد للتعامل مع النيران هو الهروب مثلما فعل عشرات الآلاف من مواطني شيكاغو ، وتشير التقديرات إلى أن حوالي ربع سكان المدينة البالغ عددهم ٣٣٠ ألف نسمة قد فروا إلى الشوارع وهم في حالة ذعر حاملين معهم كل ما استطاعوا من أغراض .

• رتفع جدار النار إلى ١٠٠ قدم ، وروى الناجين أمور مروعة عن الرياح العاتية التي كانت تقذف بالجمر المحترق نحوهم بحيث بدا الوضع وكأن السماء تمطر نارًا ، وفي صباح يوم الاثنين كانت أجزاء كبيرة من شيكاغو قد سويت بالأرض وتحولت المباني الخشبية إلى أكوام رماد ، وكانت المباني المبنية من الطوب متفحمة .

في اليوم الذي بدأ فيه الحريق ، كان هناك حارس في
أعلى دار المحكمة بالمدينة



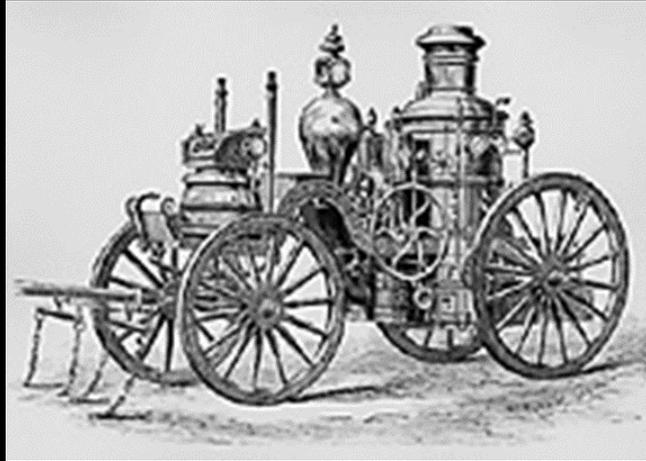
هنا هو ما كان سيراه إلى الشمال والشرق من المحكمة



هنا هو ما كان سيراه إلى الجنوب والغرب



عندما رأى نارا مشتعلة في الجنوب والغرب ، أطلق النبا ،
وهرع رجال الإطفاء لمحاربة الحريق ... لكنهم أخطأوا في
تحديد مكان الحريق ، وذهبوا إلى مكان يبعد ميلاً واحداً



خلال الحريق ...

- في البداية لم يصاب الناس بالذعر لأنهم رأوا الكثير من الدرائق، لكن عندما أدركوا كم كان كبيرًا ، رنوا لعيشهم



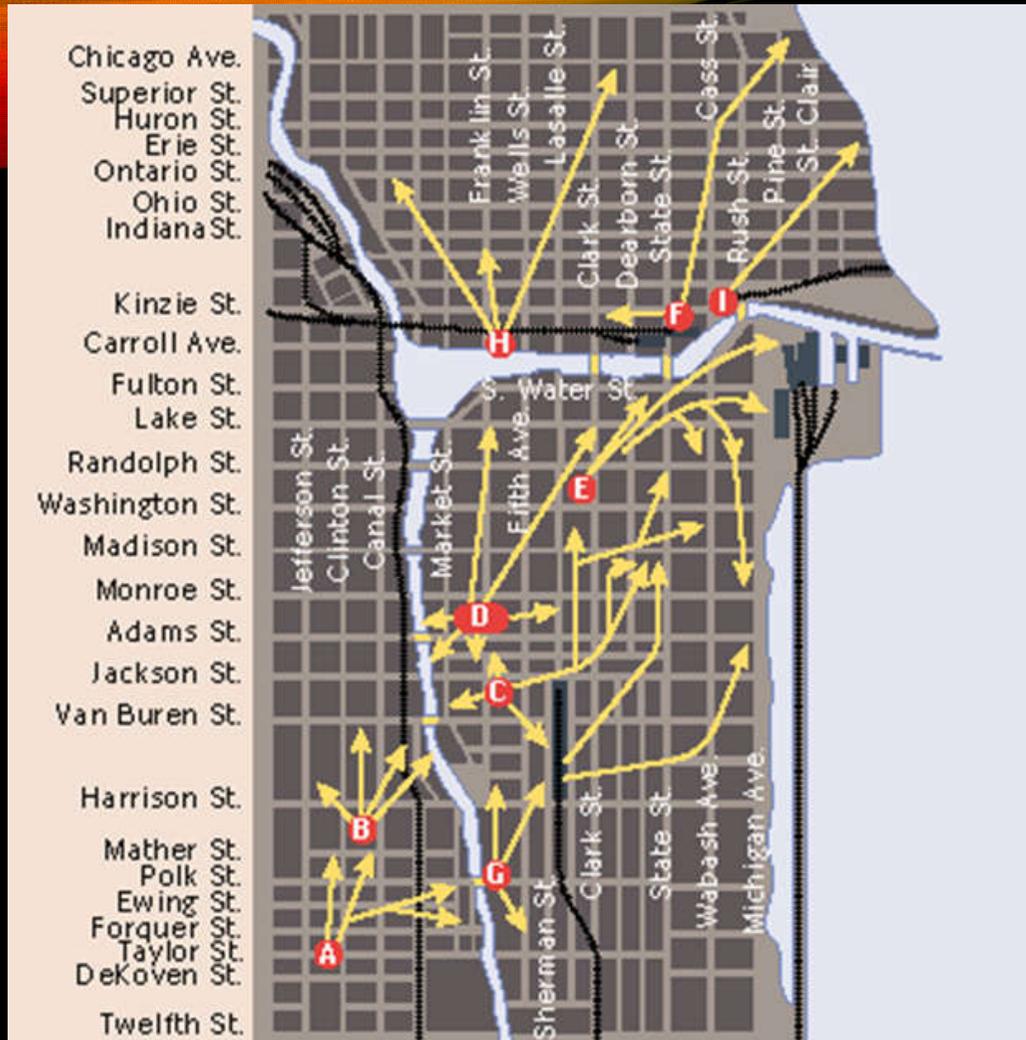
لماذا انتشرت النار بسرعة

- لقد أخطأ الحارس في تحديد موقع الحريق ، وهذا الوقت الضائع
- تم إطفاء رجال الاطفاء من القتال في الحريق الذي وقع في الليلة السابقة
- كان هناك ٢٠ ميلا في الساعة الرياح
- أعطى كل الخشب الجاف في كل مكان النار الكثير من الأشياء التي لتغذية

لم يساعد الفرار عبر النهر ، منذ اندلاع الحريق ،
وتدمير الجسور وكل شيء آخر في طريقه



انتشار النار



- النار تتلجر بسرعة
- رسم خريطة النار داخل المدينة المختوفة
- نذر
- A. O'Leary barn 8:30
- B. Bateham's Mills
- اسطبلات بارميلي
- يعمل غاز رفعة كوظي
- فيدر المحكمة
- اسطبلات رايت
- شارع جي بولك
- H. Northwestern Elevator
- اغلينا مصنع
- وقت البدء
- ٨:٣٠ مساءً ٨ أكتوبر
- ١٠:٠٠ مساءً ٨ أكتوبر
- ١١:٣٠ مساءً ٨ أكتوبر
- الساعة ١٢ ظهرًا من منتصف الليل ، من ٨ إلى ٩ أكتوبر
- ١٢:٢٠ صباحًا ، ٩ أكتوبر
- ١:٣٠ صباحًا ، ٩ أكتوبر
- ٢:٣٠ صباحًا ، ٩ أكتوبر
- ٣:٣٠ صباحًا ، ٩ أكتوبر
- ٧:٠٠ صباحًا ، ٩ أكتوبر
- ٧:٠٠ صباحًا ، ٩ أكتوبر

شق الحريق في نهاية المطاف طريقه حتى شمال شارع فولرتون ، مما يدمر مساحة أربعة أميال طويلة وميل واحد على نطاق واسع



بدأ الذعر الجماعي عندما أدرك الناس أن النار كانت
تنتشر أكثر فأكثر



ليس الجميع بالذعر. بعض الناس غادروا المدينة بهدوء



رسم هذا الرسم صبي يدعى جوستين يظهر كيف سار أفراد أسرته من شيكاغو
إنه الشخص الذي يقود الماعز

مات ٣٠٠ شخص ، وأصبح أكثر من ٩٠،٠٠٠
(حوالي ثلث سكان المدينة) بلا مأوى

